The Extent of Employment of Teachers of The Basic Education Stage (Second Cycle) for Networks Social Communication In The Educational Process Field Study In Lattakia

Dr. Ghassan Barakat [*]
Dr. Moteah Ahmad [**]
Youssef Fawaz Shahen [**]

(Received 22 / 7 / 2019. Accepted 4 / 9 / 2019)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to identify the extent to which the teachers of the basic education stage (H2) in Lattakia for social networks in the educational process and the study of the differences between teachers in basic education (H2) in relation to the extent of employment of social networks in the educational process, Qualifications, years of teaching experience.

The research was based on the descriptive approach. The research community included all the teachers and teachers in the basic education stage in Lattakia. The sample of the study is a random sample of (200) teachers and teachers. The questionnaire was distributed to them.

The research found a number of results, the most important of which are: The teachers of the second cycle of basic education in Lattakia employ social networks (as a source of knowledge, teaching, promotion of education, evaluation) to a medium degree. The results showed that there were no statistically significant differences between the average teachers of the second cycle of basic education in Lattakia in the extent of their employment of social networks in the educational process due to gender variables, scientific qualification and years of experience.

Keywords: Social Networking, Basic Education, Educational Process.

[*] **Professor, Department of Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**] **Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**] **Postgraduate student (PhD), Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مدى توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

الدكتور غسان بركات*

الدكتورة مطيعة أحمد**

يوسف فواز شاهين***

(تاريخ الإيداع 22 / 7 / 2019. قبل للنشر في 4 / 9 / 2019)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى التعرف على مدى توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ودراسة الفروق بين المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث جميع المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بلغت (200) معلم ومعلمة تمّ توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وأعيد منها (186) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: إنّ معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي (كمصدر للمعرفة، في التدريس، تعزيز التعليم، التقويم) بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمدينة اللاذقية في مدى توظيفهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التعليم الأساسي، العملية التعليمية.

* **أستاذ، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

*** **طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

شهدت الشبكة العنكبوتية تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة فلم يعد يقتصر دورها على تحقيق التواصل فحسب، بل امتد لتصبح أداة رئيسة في العملية التعليمية، وظهرت أنماط جديدة ومتطورة من الأدوات الخاصة بالويب بشكل أكثر تفاعلية وتشاركية مما أدى إلى دخول الشبكة العنكبوتية في مرحلة متقدمة من مراحل التطور التي أطلق عليها مواقع التواصل الاجتماعي، واستطاعت بكل ما قدمته من مزايا جذب أعداد كبيرة من المستخدمين، إذ أصبح المستخدم من خلالها منتجاً للمعلومة وليس مستهلكاً لها.

لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير على العملية التعليمية التعلمية، حيث تسمح بتوسيع دائرة المتعلمين وذلك لسهولة التواصل بينهم وبين المعلم، وكذلك نشر ثقافة التكنولوجيا وتوسيع مدارك الطلبة بضمان اطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، كما تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصة إجراء نقاشات جدية وبناءة حول مادة الدرس، بالإضافة إلى تقديم المحتوى التعليمي بصورة واضحة وجاذبة باستخدام وسائل متعددة كإضافة مقاطع الصوت والفيديو والصور.

إنّ التطور السريع لتكنولوجيا الاتصالات وشبكات الانترنت وتعددها وتنوع مزاياها، يفرض على الباحثين في الوسط التربوي، الحاجة المستمرة للبحث عن أساليب تعليمية متطورة تتواءم مع التقدم التقني وسمات التطور، وتساعد المتعلم على التعلم العصري الذي يتفق مع ثورة التقنية الحديثة، ومن هذا المنطلق أثرت شبكة الويب بأدواتها وتقنياتها بشكل مباشر في تطور التعليم وأساليبه، وساعدت في إرساء قواعد ونماذج التعلم الإلكتروني المعتمد على الويب، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للمعلم استخدام عدد من التقنيات المتطورة، ليدعم تقديم مادته العلمية وأساليب تقييم طلابه في أي وقت وأي مكان بفعالية متقدمة.

بناءً على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مدى توظيف المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وذلك من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) بمدينة اللاذقية.

مشكلة البحث:

إنّ شبكات التواصل الاجتماعي وخدماتها لم تنشأ أساساً من أجل التعليم، إلا أنها وجدت إقبالاً واسعاً من المؤسسات التعليمية لخدمة أهدافها وأغراضها التعليمية، لما توفره من بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلمين والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، وبما تسهم به من جذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وإشراكهم في صناعة المحتوى التعليمي القائم على الحوار والنقاش للوصول إلى بناء المعرفة لا حفظها وتناقلها. وتؤكد عدد من الدراسات على أنّ نجاح التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعتمد على توفير بيئة تعليمية مرنة توفر للمتعلم إلى جانب المقررات المنشورة عبر الشبكات، الأدوات التي تلبي حاجته في الاتصال مع باقي عناصر الموقف التعليمي، وتتيح له التفاعل مع هذه التطبيقات والتي تعد مصدراً أساسياً من مصادر التعلم الالكتروني، كما تعد وسائل لتفعيل التعلم الإلكتروني، وزيادة التحصيل الدراسي، وتطوير المستوى الثقافي والمعرفي لدى المتعلمين (الشرقاوي 2012، ص546).

كما ويؤكد (الشرنوبي، 2013، ص122) على فاعلية أدوات الشبكات الاجتماعية إذا ما استخدمت بشكل صحيح ووظفت لخدمة الفرد والمجتمع، حيث أنّ تعدد فروع التربية العلمية والتطور السريع في مجالات المعرفة، وعدم ملاحقة المواد المطبوعة لنشر هذا الإنتاج المعرفي المتزايد؛ جعل شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التربوي، كونها تؤثر بشكل كبير في تربية جيل المستقبل، وإكسابهم القيم والسلوكيات.

وصرح ديو (Dua, 2012) بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم، وأنّ هناك حاجة ضرورية للتغيير الجذري في طرق التدريس التقليدية، والتحول إلى استخدام هذه الشبكات في التعليم والتعلم، وأنّ استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية أصبح أمراً لا مفر منه ولا غنى عنه.

بناءً على ما سبق أصبح من الضروري على المعلم مواكبة التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم وتوظيفه خلال عملية التعليم، حيث تتجسد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما مدى توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) بمدينة اللاذقية لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بوصفها وسيلة جديدة وذات إمكانيات هائلة في نقل المعلومات.

2- قد تساهم هذه الدراسة في لفت نظر المعلمين إلى إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في التعليم.

3- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير معلومات واضحة إلى المسؤولين وصانعي القرار عن مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من قبل المعلمين، وآليات تعزيزها في العملية التعليمية.

أما هدف البحث فيتمثل في الآتي:

1- التعرف على مدى توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

2- دراسة الفروق بين المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس.

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفاً تحليلياً علمياً بغية الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث. يشمل مجتمع البحث جميع المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي

بمدينة اللاذقية، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بلغت (200) معلم ومعلمة تمّ توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وأعيد منها (186) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

مصطلحات البحث:

شبكات التواصل الاجتماعي: مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تدمج التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة..) يتم التواصل فيما بينهم من خلال الرسائل، والاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يعرضونها، وهو وسيلة فعّالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد (زمان، 2011، ص56).

وتُعرّف إجرائياً: بأنها إحدى أدوات الجيل الثاني للويب التي تربط مجموعة من الأفراد معاً ممن لديهم اهتمامات مشتركة كالتعارف والتعليم والترفيه، وتتيح تواصلهم في مجتمع افتراضي عبر مجموعة من الخدمات كالمحادثة الفورية والتعليقات وتحميل الملفات.

أداة البحث:

تتمثل أداة البحث باستبانة مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث قام الباحث بتطوير استبانة بالاستناد إلى الدراسات السابقة، وخصوصاً دراسة (عساف وأبو مور، 2018)، وقد تكونت من قسمين، تضمن المحور الأول معلومات عامة شملت المتغيرات الآتية: الجنس (ذكر، أنثى)، عدد سنوات الخبرة في التدريس (1–5 سنوات، 6–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، المؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، دراسات عليا).

أما القسم الثاني فتضمن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ويحتوي هذا القسم على (28) بند موزعة على أربعة محاور، المحور الأول: توظيف شبكات التواصل كمصدر للمعرفة، والمحور الثاني: توظيف شبكات التواصل في التدريس، والمحور الثالث: توظيف شبكات التواصل في تعزيز التعليم. والمحور الرابع: توظيف شبكات التواصل في التقويم. وقد تمّ التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات المقترحة، وقد شملت التعديلات اختصار وتعديل بعض البنود، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.806)، أما بالنسبة للمحاور فقد بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0.811)، وللمحور الثاني (0.827)، وللمحور الثالث (0.784)، وللمحور الرابع (0.841)، مما يدل على أنّ أداة البحث تتمتع بثبات جيد. وللإجابة عن أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمثقل بأرقام تصاعدية لتحديد معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، حيث تمّ إعطاء الدرجة (1) للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، والدرجة (2) للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة (3) للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة (4) للإجابة بدرجة كبيرة، والدرجة (5) للدرجة بدرجة كبيرة جداً. واستخدم الباحث في تحليل النتائج برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25، أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1) /5 = 0.8

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	الإجابة
1 – 1.8	بدرجة ضعيفة جداً
1.81 – 2.60	بدرجة ضعيفة

3.40 – 2.61	بدرجة متوسطة
4.20 – 3.41	بدرجة كبيرة
5 – 4.21	بدرجة كبيرة جداً

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018–2019.

الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في مدينة اللاذقية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي 0الحلقة الثانية) بمدينة اللاذقية.

الدراسات السابقة:

1– دراسة الحصان (2015) بعنوان: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة: تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم.

استهدفت الدراسة تشخيص واقع استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في تعليم وتعلم العلوم، ومن ثمّ تقديم تصور مقترح وإطار مرجعي مستقبلي لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم، تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمة من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة، وتم تشخيص واقع استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم من خلال استبانة الكترونية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ واقع توظيف معلمات علوم المرحلة المتوسطة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم متدن؛ كما يقيسها المتوسط الوزني لاستجابات عينة الدراسة، كما توصلت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة على مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم حسب متغير (سنوات الخبرة، والدورات التدريبية).

2– دراسة هاميد ووايكوت وكورنيا وتشانغ (Hamid, Wacott, Kurnia, & Chang, 2015) بعنوان:

هدفت الدراسة إلى فهم تصورات طلاب جامعات ماليزيا وأستراليا عن فوائد استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت للتعليم والتعلم، والتأثير العائد عليهم من استخدام المحاضرين الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في الأنشطة التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما فيما يتعلق بقيمتها في تعزيز التفاعل، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (46) طالباً من طلاب جامعات ماليزيا وأستراليا، وتمثلت أدوات الدراسة في تسع مقابلات جماعية مع الطلبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ الطلاب حددوا عدداً من النتائج الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل في العملية التعليمية سواء أكان فيما بينهم أم مع محاضريهم.

3– دراسة العنزي (2018) بعنوان: درجة أهمية توظيف وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر مديري تلك المدارس.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة أهمية توظيف وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر مديري تلك المدارس، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك. تكوّنت عينة الدراسة من (189) مديرا ومديرة مدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء أداة قياس، وتكونت من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي (مجال الإدارة المدرسية ومجال المعلمين ومجال المتعلمين ومجال المجتمع المحلي). وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة أهمية توظيف وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر مديريها جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً على التوالي (مجال

الإدارة المدرسية، مجال المعلمين، مجال المتعلمين، مجال المجتمع المحلي)، حيث جاء مجال الإدارة المدرسية ومجال المعلمين ومجال المتعلمين بدرجة تقدير مرتفعة، أما مجال المجتمع المحلي فقد جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس فقط على مجال الإدارة وجاءت الفروق لصالح الإناث، ولم تُظهر فروق لأثر الجنس على باقي المجالات. وبيّنت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة على جميع المجالات.

4- دراسة عساف (2018) بعنوان: درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر في مدارس غزة الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظرهم وسبل تعزيزها : معلمي تربية غرب غزة دراسة حالة.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر في مدارس غرب غزة الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظرهم وسبل تعزيزها، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (166) معلماً ومعلمة للصف الحادي عشر الذين يعملون في مدارس غرب غزة الحكومية؛ منهم (70) معلماً و(96) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة للمعلمين؛ حيث تمّ التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، والتخصص.

5- دراسة نصراوين وسعادة (2018) بعنوان: درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقاته في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة، ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة تمّ اختيار عينة مكونة من (200) معلم ومعلمة، وتمّ بناء أداتين هما: استبانة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستبانة معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تمّ التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، ولصالح الذين يتقنون استخدام الحاسوب.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تُعرّف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: تلك المواقع التي تتيح للمستخدمين تكوين مجتمع افتراضي لهم على شبكة الانترنت، وذلك إما من خلال إعادة تكوين العلاقات الاجتماعية الموجودة أصلاً على أرض الواقع، أو من خلال تكوين علاقات جديدة ليست موجودة في الواقع، حيث تتيح تلك المواقع إمكانية البحث عن أصدقاء والتواصل معهم من خلال خدمة التدوين والنشر ومشاركة الأنشطة والمعلومات وغيرها من الخدمات (فورة، 2012، ص31). كما تُعرّف بأنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت ومن أي مكان، واكتسبت صفتها الاجتماعية كونها تعزز العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، كما تعددت وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية (المنصور، 2012، ص25).

وتُعرّف ستريك (Streck, 2011, p1) الشبكة الاجتماعية بأنها: خدمة معتمدة على الانترنت وتسمح للأفراد بإنشاء وعرض ملفاتهم الشخصية للآخرين، والانضمام لبعض المستخدمين ممن لهم نفس الاهتمامات، وتتيح للمستخدمين قبول أو رفض الاتصالات والمشاركات التي يطلبها الآخرين.

كما وتُعرفها اسبيروهاك (Sparrowhawk, 2011, p8) بأنها: استخدام الحاسوب والانترنت للتواصل مع الاخرين، وتجمعهم مصالح أو أغراض مشتركة.

ويعرفها الباحث بأنها إحدى أدوات الجيل الثاني للويب التي تربط مجموعة من الأفراد معاً ممن لديهم اهتمامات مشتركة كالتعارف والتعليم والترفيه، وتتيح تواصلهم في مجتمع افتراضي عبر مجموعة من الخدمات كالمحادثة الفورية والتعليقات وتحميل الملفات.

ثانياً: أسباب توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

تطرقت الكثير من الدراسات والأبحاث للشبكات الاجتماعية والعملية التعليمية، كدراسة زايديه (Zaidieh, 2012)، وميلز (Mills, 2011)، وكولين وآخرون (Collin *et al*., 2010)، ومن هذه الدراسات يمكن تلخيص أسباب توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بالآتي:

1) توفر شبكات التواصل الاجتماعي خدمات تعليمية أفضل، وتساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الاخرين، والمناقشة البناءة وبناء المحتوى التعليمي.

2) تتيح استخدام الوسائط المتعددة من نصوص وصور وملفات الصوت ومقاطع الفيديو لتسهيل عملية التعلم.

3) باستخدام الشبكات الاجتماعية تكون هناك مصالح مشتركة بين أعضاء المجموعة الواحدة، كالوصول لحل مشكلة معينة، أو تبادل وجهات النظر للوصول لصيغة مرضية للجميع حول موضوع ما.

4) تساعد على استمرارية التعلم خارج القاعة الدراسية، وبشكل دائم ومستمر بما ويتناسب وظروف المتعلم.

5) توفر بيئة تفكير إبداعي نتيجة تبادل الخبرات والآراء بين المتعلمين، وتعمق المشاركة والتواصل والتفاعل فيما بينهم.

6) تساعد على خلق بيئة تعاونية بما توفره من أدوات ووسائل يمكن توظيفها في العملية التعليمية ويكون فيها المتعلم هو المحور الرئيس.

7) تعزز التفاعلات الاجتماعية المهمشة بين العديد من المتعلمين ومعلميهم، وهذا بدوره ينعكس على أداء المتعلم للتعلم سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها.

8) توفر مصدر غني للمعلومات من خلال اشتراك المتعلمين في صفحات ومجموعات تعليمية، تتيح لهم تبادل المعلومات في بيئات وثقافات متعددة.

9) غزت الشبكات الاجتماعية جميع المجالات بما توفرها من خدمات وإعلانات وأدوات، فسهلت عملية التواصل بين المعلمين والمتعلمين.

10) تعمل على تغيير دور المعلم والمتعلم، فالمعلم ليس مجرد مُلقٍ للمعرفة بل هو موجه ومشرف، والمتعلم ليس متلقياً سلبياً للمعرفة بل هو منتج ومبدع وناشر لتلك المعرفة.

11) تتيح تبادل المعلومات والملفات والتعينات بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مما يشجع على بناء وطرح الأفكار والمناقشة بين المتعلمين بشكل تعاوني.

ثالثاً: مميزات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم مميزات وإيجابيات، وذلك وفق دراسات (Zaidieh, 2012. P19)، وكولين وآخرون (Collin *et al*., 2010, p13)، ومانيفي (Manvi, 2010, p14)، وهذه المميزات والايجابيات هي:

1) تُطوّر الشبكات الاجتماعية مهارات الاتصال بين المعلمين والطلبة.
2) تزيد من تعرض الطلبة لآراء الآخرين المتنوعة، وتشجع على تقبل وجهات النظر المختلفة.
3) تُنمّي لدى الطلبة مهارات العمل الجماعي والتعاون.
4) تُساعد الطالب أن يكون أكثر انخراطاً في التعلم، وتُشجّع على تقبل وجهات النظر المختلفة.
5) المشاركة الإيجابية بين الطلبة في إعداد المحتوى التعليمي.
6) تُساعد الطالب على التوجيه الذاتي لتعلمه.
7) تُساعد على استمرار التعلم خارج البيئة الرسمية للتعلم.
8) تُشجّع على التفكير النقدي والتعبير الفردي والمشاركة.
9) خلق بيئات تعليمية مختلفة ومتنوعة.

رابعاً: سلبيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

على الرغم من غزو شبكات التواصل الاجتماعي لجميع المجالات في حياتنا التعليمية والإعلامية والسياسية والاجتماعية، وتزايد الحديث عن دورها في تغيير طبيعة المجتمع وعلاقاته، غلا أنّ هذه الخدمة كغيرها من الخدمات، فكما لها إيجابيات ومميزات، فإنّ عليها ما عليها من السلبيات والعيوب، ومن سلبياتها وفق ما بينت دراسات الدحدوح (2012)، وفيليرز (Villiers, 2010, p14)، وكيرشنر وكاربينسكي (Kirschner & Karpinski, 2010, p12):

1) قد يعتبر الكثير من الطلبة أن تواجد المعلم أو إطلاعه على صفحته الشخصية أو ملفه الشخصي؛ يُعدّ انتهاكاً لخصوصيته أو تعدٍ على حريته الشخصية.
2) قد تزيد شبكات التواصل الاجتماعي ارتباط الطلبة وتفاعلهم وتواصلهم بصورة إلكترونية، مما يضعف قدرتهم على التواصل الحقيقي والمباشر بين أقرانهم ومعلميهم.
3) عدم وجود ضمانات لحقوق الملكية الفكرية لما يقوم المعلم والطلبة بنشره من معلومات ونشاطات على الشبكة.
4) المدة الطويلة التي يقضيها الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى بعض المشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية.
5) عدم وجود دلالات وضمانات واضحة تشير لوجود علاقة طردية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعدل الطالب في الدراسة.
6) بعض الطلبة ليس بإمكانهم التمييز بين الحديث العملي الأكاديمي، وبين الحديث الشخصي، والكثير منهم يميلون لاستخدام الشبكة لأغراض شخصية أو ترفيهية وليس لأغراض أكاديمية.
7) قد يعاني بعض المعلمين والطلبة مما يسمى الفجوة الرقمية، وهي عدم توفر الإمكانات المادية والمهارات اللازمة لاستخدام تلك الخدمة في التعليم.

النتائج والمناقشة:

أولاً: ما مدى توظيف معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

لتحديد مدى توظيف معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، وحسب كل محور (توظيف مواقع التواصل كمصدر للمعرفة، توظيف مواقع التواصل في التدريس، توظيف مواقع التواصل في تعزيز التعليم، توظيف مواقع التواصل في التقويم)، وذلك وفق الآتي:

أولاً: توظيف مواقع التواصل كمصدر للمعرفة:

الجدول (**1**) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لمدى توظيف معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة
1	توفر لي معلومات بالسرعة المناسبة.	186	3.351	0.458	67.02	1
2	استخدامها كمصدر أولي للحصول على المعلومات.	186	2.843	0.607	56.86	5
3	أنضم إلى مجموعات للمشاركة بالمعلومات.	186	2.729	0.545	54.58	7
4	أتابع بعض الشخصيات البارزة في مجال تخصصي.	186	2.896	0.642	57.92	3
5	استخدمها لمتابعة آخر المستجدات في مجال تخصصي.	186	2.842	0.471	56.84	6
6	تساعدني على تطوير مهاراتي العلمية.	186	2.874	0.407	57.48	4
7	أحصل منها على معلومات إثرائية لموضوعات التدريس.	186	3.129	0.573	62.58	2
المتوسط العام		**186**	**2.957**	**.0780**	**59.14**	**-**

يبين الجدول رقم (1) أنّ جميع بنود توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (2.61−3.40)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على تدرجات مقياس ليكرت، كما حصلت البنود على قيم أهمية نسبية عالية بلغ أدناها (54.58%)، وذلك للبند رقم (3)، والمتضمن الانضمام إلى مجموعات للمشاركة بالمعلومات، وبلغت أعلى قيمة للأهمية النسبية (67.02%)، وذلك للبند رقم (1)، والمتضمن توفير شبكات التواصل المعلومات بالسرعة المناسبة. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود المحور (2.957)، وهي تقع ضمن المجال (2.61−3.40) على تدرجات مقياس ليكرت الخماسي، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنّ معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (59.14%).

ثانياً: توظيف مواقع التواصل في التدريس:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لمدى توظيف معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي في التدريس

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة
1	تساعدني على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	186	3.153	0.501	63.06	4
2	تعمل على توفير الوقت المخصص للتعلم داخل الصف.	186	2.831	0.512	56.62	8
3	تساعدني مواقع التواصل في تحقيق أهداف التعليم.	186	3.186	0.443	63.72	1
4	توفر لي بيئة تعليمية شيقة وجذابة للتعلم.	186	3.093	0.521	61.86	5
5	تساعدني على إيصال أوراق العمل ونماذج الاختبارات للمتعلم.	186	3.164	0.498	63.28	2
6	تساعدني في التغلب على مشكلان بطء التعلم.	186	3.159	0.673	63.18	3
7	استخدمها لشرح المقرر وتحميل المادة التعليمية.	186	2.686	0.552	53.72	9
8	استخدمها لتزويد المتعلم بمعلومات لا تتوفر في الصف العادي.	186	2.886	0.501	57.72	7
9	أستخدمها للتغلب على كثافة المناهج وتوسعها.	186	2.909	0.523	58.18	6
المتوسط العام		**186**	**3.072**	**.134**	**61.44**	-

يبين الجدول رقم (2) أنّ جميع بنود توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على تدرجات مقياس ليكرت، كما حصلت البنود على قيم أهمية نسبية عالية بلغ أدناها (53.72%)، وذلك للبند رقم (7)، والمتضمن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لشرح المقرر وتحميل المادة التعليمية، وبلغت أعلى قيمة للأهمية النسبية (63.72%)، وذلك للبند رقم (3)، والمتضمن مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي المعلمين في تحقيق أهداف التعليم. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود المحور (3.072)، وهي تقع ضمن المجال (2.61–3.40) على تدرجات مقياس ليكرت الخماسي، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنّ معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (61.44%).

ثالثاً: توظيف مواقع التواصل في تعزيز التعليم:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لمدى توظيف معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة
1	تعمل على زيادة ثقة المتعلم بنفسه.	186	2.784	0.660	55.68	5
2	أستخدمها لزيادة دافعية المتعلم للتعلم.	186	3.153	0.543	63.06	2
3	تسمح لي بالمتابعة المستمرة للمتعلمين.	186	3.137	0.466	62.74	3
4	تساعني على تبادل المعلومات ذات الاهتمام المشترك.	186	3.082	0.404	61.64	4
5	أقوم بتشجيع التلاميذ على تبادل آرائهم وأفكارهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	186	3.189	0.563	63.78	1

6	تسمح لي بتعزيز المتعلم في الوقت المحدد.	186	2.425	0.547	48.5	6
المتوسط العام		**186**	**2.964**	**0.132**	**59.28**	-

يبين الجدول رقم (3) أنّ جميع بنود توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على تدرجات مقياس ليكرت، كما حصلت البنود على قيم أهمية نسبية عالية بلغ أدناها (48.5%)، وذلك للبند رقم (6)، والمتضمن تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بتعزيز المتعلم في الوقت المحدد، وبلغت أعلى قيمة للأهمية النسبية (63.78%)، وذلك للبند رقم (5)، والمتضمن تشجيع المعلمين للتلاميذ على تبادل آرائهم وأفكارهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود المحور (2.964)، وهي تقع ضمن المجال (2.61–3.40) على تدرجات مقياس ليكرت الخماسي، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنّ معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (59.28%).

رابعاً: توظيف مواقع التواصل في التقويم:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لمدى توظيف معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي في التقويم

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الرتبة
1	تمكنني من عمل تغذية راجعة للتلاميذ.	186	3.098	0.568	61.96	4
2	تعمل على نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل.	186	3.113	0.655	62.26	3
3	تساعدني في عمل وتصميم أوراق العمل ونماذج اختبارية.	186	2.913	0.569	58.26	6
4	تساعدني في تطبيق الاختبارات على التلاميذ.	186	3.131	0.612	62.62	2
5	أستخدمها لنشر تدريبات إثرائية للتلاميذ.	186	2.934	0.514	58.68	5
6	أستخدمها لمتابعة الواجبات المنزلية للتلاميذ.	186	3.191	0.508	63.82	1
المتوسط العام		**186**	**3.066**	**0.155**	**61.32**	-

يبين الجدول رقم (4) أنّ جميع بنود توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التقويم من وجهة نظر معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على تدرجات مقياس ليكرت، كما حصلت البنود على قيم أهمية نسبية عالية بلغ أدناها (58.26%)، وذلك للبند رقم (3)، والمتضمن مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي للمعلم في عمل وتصميم أوراق العمل ونماذج اختبارية، وبلغت أعلى قيمة للأهمية النسبية (63.82%)، وذلك للبند رقم (6)، والمتضمن استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة الواجبات المنزلية للتلاميذ. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود المحور (3.066)، وهي تقع ضمن المجال (2.61–3.40) على تدرجات مقياس ليكرت الخماسي، وتقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنّ معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي في التقويم بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (61.32%).

ثانياً: نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم:

الجدول (5) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t-test for Equality of Means			
					F	Sig.	t	درجة الحرية	Sig.	القرار
كمصدر المعرفة	ذكر	85	2.9679	.07731	.659	.418	1.748	184	.082	لا يوجد فرق
	أنثى	101	2.9479	.07785						
في التدريس	ذكر	85	3.0756	.13092	.452	.502	.344	184	.731	لا يوجد فرق
	أنثى	101	3.0688	.13729						
تعزيز التعليم	ذكر	85	2.9791	.12289	4.874	.028	1.472	184	.143	لا يوجد فرق
	أنثى	101	2.9504	.13963						
التقويم	ذكر	85	3.0739	.15407	.009	.922	.618	184	.538	لا يوجد فرق
	أنثى	101	3.0598	.15696						
جميع المحاور	ذكر	85	3.0241	.06182	.951	.331	1.487	184	.108	لا يوجد فرق
	أنثى	101	3.0067	.05743						

يبين الجدول رقم (5) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك على المحاور الفرعية (توظيفها كمصدر للمعرفة، توظيفها في التدريس، توظيفها في تعزيز التعليم، توظيفها في التقويم)، وعلى جميع المحاور، حيث أنّ قيمة احتمال الدلالة (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الأولى، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بغض النظر عن جنسهم (ذكر، أنثى).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

الجدول (6) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ANOVA لدلالة الفرق بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

Descriptives

المحاور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كمصدر للمعرفة	معهد متوسط	17	2.9729	.04793
	إجازة جامعية	87	2.9614	.08468
	دبلوم تأهيل تربوي	75	2.9521	.07505
	دراسات عليا	7	2.9171	.07889
	Total	186	2.9570	.07803
التدريس	معهد متوسط	17	3.0641	.14700
	إجازة جامعية	87	3.0771	.13393
	دبلوم تأهيل تربوي	75	3.0653	.13296
	دراسات عليا	7	3.0976	.14089

	Total	186	3.0720	.13410
تعزيز التعليم	معهد متوسط	17	2.9612	.12439
	إجازة جامعية	87	2.9793	.12224
	دبلوم تأهيل تربوي	75	2.9541	.14172
	دراسات عليا	7	2.8729	.15882
	Total	186	2.9635	.13267
التقويم	معهد متوسط	17	3.1249	.20905
	إجازة جامعية	87	3.0669	.14191
	دبلوم تأهيل تربوي	75	3.0479	.14907
	دراسات عليا	7	3.1114	.22114
	Total	186	3.0662	.15539
جميع المحاور	معهد متوسط	17	3.0308	.08550
	إجازة جامعية	87	3.0212	.05614
	دبلوم تأهيل تربوي	75	3.0049	.05590
	دراسات عليا	7	2.9998	.06904
	Total	186	3.0147	.05994

ANOVA

مصدر التباين		مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
كمصدر للمعرفة	التباين بين المجموعات	.019	3	.006	1.034	.379
	التباين داخل المجموعات	1.108	182	.006		
	Total	1.126	185			
التدريس	التباين بين المجموعات	.011	3	.004	.206	.892
	التباين داخل المجموعات	3.316	182	.018		
	Total	3.327	185			
تعزيز التعليم	التباين بين المجموعات	.086	3	.029	1.644	.181
	التباين داخل المجموعات	3.170	182	.017		
	Total	3.256	185			
التقويم	التباين بين المجموعات	.098	3	.033	1.361	.256
	التباين داخل المجموعات	4.369	182	.024		
	Total	4.467	185			
جميع المحاور	التباين بين المجموعات	.017	3	.006	1.579	.196
	التباين داخل المجموعات	.648	182	.004		
	Total	.665	185			

يبين الجدول رقم (6) أنّ جميع فئات متغير المؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، بلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا) حصلت على متوسطات حسابية تقابل الإجابة "بدرجة متوسطة" على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبالتالي يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي (كمصدر للمعرفة، في التدريس، في تعزيز التعليم، في التقويم)، كما نلاحظ من الجدول أنّ قيمة احتمال الدلالة (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للمحاور الفرعية، وإجمالي المحاور، وبالتالي نقبل الفرضية الثانية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بغض النظر عن مؤهلهم العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي (ح2) في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بمدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

الجدول (7) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ANOVA لدلالة الفرق بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كمصدر للمعرفة	أقل من 5 سنوات	15	2.9713	.09403
	من 5 لأقل من 10 سنوات	63	2.9605	.07636
	من 10 لأقل من 15 سنة	70	2.9567	.08177
	15سنة فأكثر	38	2.9463	.06812
	Total	**186**	**2.9570**	**.07803**
في التدريس	أقل من 5 سنوات	15	3.0487	.10599
	من 5 لأقل من 10 سنوات	63	3.0623	.13547
	من 10 لأقل من 15 سنة	70	3.0845	.14199
	15سنة فأكثر	38	3.0740	.12896
	Total	**186**	**3.0720**	**.13410**
تعزيز التعليم	أقل من 5 سنوات	15	2.9720	.13061
	من 5 لأقل من 10 سنوات	63	2.9857	.12255
	من 10 لأقل من 15 سنة	70	2.9556	.13903
	15سنة فأكثر	38	2.9379	.13666
	Total	**186**	**2.9635**	**.13267**
التقويم	أقل من 5 سنوات	15	3.1016	.16329
	من 5 لأقل من 10 سنوات	63	3.0548	.16261
	من 10 لأقل من 15 سنة	70	3.0801	.15191
	15سنة فأكثر	38	3.0457	.14756
	Total	**186**	**3.0662**	**.15539**
جميع المحاور	أقل من 5 سنوات	15	3.0234	.05894
	من 5 لأقل من 10 سنوات	63	3.0158	.06493
	من 10 لأقل من 15 سنة	70	3.0192	.05866
	15سنة فأكثر	38	3.0010	.05391
	Total	**186**	**3.0147**	**.05994**

ANOVA

مصدر التباين		مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
كمصدر للمعرفة	التباين بين المجموعات	.008	3	.003	.444	.722
	التباين داخل المجموعات	1.118	182	.006		
	Total	1.126	185			
في التدريس	التباين بين المجموعات	.025	3	.008	.464	.708
	التباين داخل المجموعات	3.302	182	.018		
	Total	3.327	185			
تعزيز التعليم	التباين بين المجموعات	.061	3	.020	1.168	.323

	التباين داخل المجموعات	3.195	182	.018		
	Total	3.256	185			
التقويم	التباين بين المجموعات	.056	3	.019	.776	.509
	التباين داخل المجموعات	4.411	182	.024		
	Total	4.467	185			
جميع المهارات	التباين بين المجموعات	.010	3	.003	.907	.439
	التباين داخل المجموعات	.655	182	.004		
	Total	.665	185			

يبين الجدول رقم (7) أنّ جميع فئات متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 لأقل من 10 سنوات، من 10 لأقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر) حصلت على متوسطات حسابية تقابل الإجابة "بدرجة متوسطة" على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبالتالي يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي (كمصدر للمعرفة، في التدريس، في تعزيز التعليم، في التقويم)، كما نلاحظ من الجدول أنّ قيمة احتمال الدلالة (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للمحاور الفرعية، وإجمالي المحاور، وبالتالي نقبل الفرضية الثالثة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 لأقل من 10 سنوات، من 10 لأقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج أنّ معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية يوظفون شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (59.14%)، وفي التدريس بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (61.44%)، وفي تعزيز التعليم بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (59.28%)، وفي التقويم بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (61.32%). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحصان (2015) التي بينت أنّ واقع توظيف معلمات علوم المرحلة المتوسطة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم العلوم متدن؛ وتتفق مع دراسة عساف (2018)، والتي أظهرت أنّ درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس كانت متوسطة، كما تتفق مع دراسة نصراوين وسعادة (2018)، والتي أظهرت أنّ درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية جاء بدرجة متوسطة.

2- أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بغض النظر عن جنسهم (ذكر، أنثى). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عساف (2018)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نصراوين وسعادة (2018)، والتي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

3- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بغض النظر عن

مؤهلهم العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عساف (2018)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين في درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغير المؤهل العلمي.

4- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية فيما يتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 لأقل من 10 سنوات، من 10 لأقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحصان (2015)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة على مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم حسب متغير سنوات الخبرة. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عساف (2018)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين في درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغير الخبرة التعليمية.

التوصيات:

1- العمل على تلبية حاجات المدارس من أجهزة ومختبرات حاسوبية وشبكات إنترنت لتوظيف شبكات التواصل في العملية التعليمية.

2- عقد ورشات عمل، ودورات تدريبية للمعلمين وتدريبهم على كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

3- العمل على توفير البيئة التعليمية المدرسية المناسبة، وذلك بإعادة النظر بالبنية التحتية في المؤسسات التعليمية المدرسية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، من توفير الحواسيب وأجهزة العرض وشبكة الانترنت، بالإضافة إلى حوسبة المناهج التعليمية.

المراجع:

المراجع العربية:

1- الحصان، أماني بنت محمد. *واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة: تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (35)، العدد الثاني، 2015، 1-25.

2- الدحدوح، علاء. *تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2012.

3- زمان، صفاء. *الشبكات الاجتماعية Social Net works تعريفها، تأثيرها، وأنواعها*، مجلة المهندسون، الكويت، العدد (133)، 55-61.

4- الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن. *تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية*، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (1)، العدد (81)، مصر، 2012، 543-654.

5- الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم. *فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية المهارات لتشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية*، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (1)، العدد (34)، 2013، 113-226.

6- عساف، محمود محمد عمر؛ أبو مور، دعاء أنور. *درجة توظيف معلمي الصف الحادي عشر في مدارس غزة الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظرهم وسبل تعزيزها: معلمي تربية غرب غزة: دراسة حالة*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (7)، العدد (22)، 2018، 160-172.

7- العنزي، نهاد مطر رحيل. *درجة أهمية توظيف وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر مديري تلك المدارس*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفروق، الأردن، 2018.

8- فورة، تهاني. *فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2012، 31.

9- المنصور، محمد. *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية أنموذجاً*، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012، 25.

10- نصراوين، معين؛ سعادة، فايزة. *درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (32)، العدد السابع، 2018، 1225-1256.

المراجع الأجنبية:

11- Hamid, S., Waycott, J., Kurnia, S., & Chang, S. *Understanding Students' Perceptions of the benefits of online social networking use for teaching and learning*. The Internet and Higher Education, 2015, 26, 1-9.

12- Dua, S. *Social net Working in on lin education: It is time to revisit the pedagogg. 3rd annaal on line conference on Network and communitiesm for 2012*, presented by the Department of Internet studies at curtin University, Australia held on line from April 23rd to May 13th, 2012.

13- Streck, H. *Social networks and their impact on records and information management, ARMA International Educational Foundation*, January, 2011, Retrieved on January 18, 2011, from.
http://www.armaedfoundation.org/pdfs/Social_Networks_Impact_on_RIM_Streck.

14- Sparrowhawk, A. *Social Networking for Seniors in Easy Steps*. Avenel: In Easy Step Publisher, 2011, 8.

15- Zaidieh, A. *The Use of Social Networking in Education: Challenges and Opportunities, World of Computer Science and Information Technology*, Journal (WCSIT), Vol. 2, No. 1, 2012,.18-21.

16-Mills, N. *Situated Learning through Social Networking Communities: The Development of Joint Enterprise, Mutual Engagement, and a Shared Repertoire*, CALICO Journal, 28(2), 2011,.345-368

17- Collin, P., Rahilly, K., Richardson, I. & Third, A. *The benefits of social networking services, Literature Review*, Retrieved on January 10, 2010, from http://www.interactivemediarelease.com.

18- Manvi., *Educational Benefits of Social Networking Websites*, Retrieved on March 4, 2010, from.

http://manvi1111.xomba.com/educational_benefits_social_networking_websites.

19- Kirschner, P. & Karpinski, A. *Facebook and Academic Performance, Computer in Human Behavior*, Vol. 26, Issue 6, November 2010,. 1237-1245.